

# العودة من الأفق: تقديم دراسات الجزر والحضر

هذه هي النسخة العربية من الورقة البحثية:

Grydehøj, A., X.B. Pinya, G. Cooke, N. Doratlı, A. Elewa, I. Kelman, J. Pugh, L. Schick, & R. Swaminathan (2015) 'Returning from the Horizon: Introducing Urban Island Studies', *Urban Island Studies*, 1, 1-19.

النسخة الأصلية باللغة الإنجليزية متاحة على الرابط التالي:

<http://www.urbanislandstudies.org/UIS-1-1/Grydehojetal.html>.

**ملخص الدراسة:** توجه دراسات الجزر إهتمامها نحو الجوانب المتعلقة بمجتمعات الجزر كالموقع المتطرف، العزلة، التهميش، بينما لا تظهر الدراسات الحضرية إهتماما يدعو للذكر فيما يتعلق بالجزر: وبالرغم من وفرة الأبحاث المتعلقة بمدن الجزر، فإنه يوجد عرف غير شائع الإنتشار مرتبط ببحث ما يتعلق بالمدن الجزرية أو الأرخبيلات الحضرية في حد ذاتها.

مدن الجزر (والتي هي جزر صغيرة مكتظة بالسكان وتمثل المركز السكاني لجزر وأرخبيلات أكبر) وبالرغم من ذلك فهي تلعب دورا ملموسا، ثقافيا، إقتصاديا، سياسيا وبيئيا، على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية. العديد من المدن والموانئ الرئيسية قد نمت على جزر صغيرة وحتى القرى يمكنها تحقيق وظائف عمرانية هامة على جزر قليلة السكان. مفهوم الجزر أيضا يمكن تعميمه ليعبر مجازيا عن نوعيات ذات طبيعة خاصة من تنمية المناطق العمرانية (كحالات التنمية العمرانية للمشروعات السكنية الفاخرة المحاطة بأسوار وبوابات للدخول)\*. جريدة دراسات الجزر والحضر تستكشف العمليات المرتبطة بكل من الجزر والعمران الحضري حول العالم، متخذة الجزر كمدخل للدراسات الحضرية والحضر كمدخل لدراسات الجزر.

**الكلمات المفتاحية:** مدن الجزر، دراسات الجزر، التحضر، دراسات الحضر والجزر، الدراسات الحضرية

يشار إلى هذه الدراسة مرجعيا على النحو التالي: جريدهوج وآخرون (2015) 'العودة من الأفق: مقدمة في دراسات الحضر والجزر، أحمد عليوه (المترجم)، دراسات الحضر والجزر 1 (1)، 1-19.

**آدم جريدهوج**

قسم الجغرافيا البشرية، جامعة لوند، السويد

**خافيير بارسيلو بينيا**

قسم فقه اللغة التشيكية وعلم اللغات العام، جامعة جزر البليار، اسبانيا

**جوردون كوك**

كلية إدارة الأعمال، الجامعة التذكارية بنيوفونلاند، كندا

**ناسي دوراث**

قسم العمارة، جامعة شرق المتوسط، شمال قبرص

**أحمد عليوه**

قسم العمارة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، مصر

**أيلان كيلمان**

معهد المخاطر والحد من الكوارث و معهد الصحة العالمية، جامعة كلية لندن، المملكة المتحدة والمعهد النرويجي للشئون الدولية (NUPI)

جوناثان بوغ  
قسم الجغرافيا، جامعة نيوكاسل، المملكة المتحدة

لي شيك  
التقنيات في الممارسة، جامعة أي تي بكوبنهاجن، الدنمارك

ر. سواميناثان  
عظيم بريمجي للمبادرات الخيرية، الهند

ترجمت بواسطة:

أحمد عليوه

تشير العلامة \* الواردة بالترجمة إلى إضافات من المترجم لم ترد في النص الأصلي.

## العودة من الأفق: تقديم دراسات الجزر والحضر

### 1. تمهيد

في مقدمته التحريرية للعدد الإفتتاحي من جريدة دراسات الجزر مهد جودفري بالدانشينو (2006: 3-5) الطريق لمجال دراسات الجزر عبر استعراض قائمة من الحقائق حول الجزر تتضمن: السكان، الحكومات، الاقتصاد، وتاريخ الدراسات المرتبطة بها، وقبل تحديد وتأسيس دراسات الجزر كمجال قائم للدراسات بوقت كبير، قام العلماء بإجراء أبحاث حول الجزر، وحتى قبل قيام العلماء بأبحاثهم حول الجزر بوقت طويل افترض الناس أن الجزر لها خصوصيتها (جيليز، 2007: لويثال، 2007) حتى لو أنهم لا يستطيعون دوماً التحديد التام للسبب وراء ذلك. المجال الناشئ لدراسات الحضر والجزر لا يمتلك هذه الميزة، فالناس لا يميلون للربط بين الجزر والحضر، بلدات ومدن الجزر في حد ذاتها لا تعد بصفة عامة كحالة خاصة بأي حل من الأحوال. المدينة الجزيرة قد تتميز كمدينة أو كجزيرة – ولكن ليس كمدينة جزرية.

وبالتالي قد يكون من المفيد توفير خلفية (مرتبطة بحقائق جغرافية وتاريخية وسياسية) \* لدراسات الحضر والجزر:

- سنة من بين أكبر عشر تجمعات حضرية كثافة بالسكان (برينكهوف، 2014) نشأت على جزر صغيرة: طوكيو، جوائز هو، جاكارتا، مانايلا، ممباي، ومكسيكو سيتي.
- أكبر وأكثر المدن من حيث الكثافة السكانية في الولايات المتحدة (نيويورك سيتي) وفي جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا (لاجوس) قائمة على جزر صغيرة، وأكبر المدن بأمريكا الجنوبية (ساو باولو) هي تفرع تاريخي من المدينة الجزرية ساو فيسينتي.
- مدن لعواصم أوروبية قامت أو أسست على جزر صغيرة تتضمن أمستردام، كوبنهاجن، لندن، باريس، وستوكهولم. بالإضافة إلى ما سبق دول الجزر الصغيرة بأوروبا وبشكل ملحوظ إلى حد كبير جزر دويلات الحكم الذاتي والولايات القضائية التي تتضمن المدن العواصم دوجلاس، آيل أوف مان; ماريهامن، أولند; نيقوسيا، قبرص; نوك، جرينلاند; ريكيافيك، آيسلند; سانت هالبير، جيرسي; سانت بيتر بورت، جيرنزي; توشهافن، فارو; فاليتا، مالطا.
- القوس الممتد من شرق آسيا، إلى جنوب شرق آسيا والدول المكونة من الجزر بالمحيط الهادي (اليابان، تايوان، إندونيسيا، الفلبين، سنغافورا، وبابوا نيو غينيا) ويبلغ تعداد سكانها مجتمعة 515,120,000.
- خمسة عشرة دولة من بين الدول العشرين ذات السيادة، أو المتمتعة بالحكم الذاتي أو الدويلات التابعة ذات السيادة القانونية والأكبر كثافة بالسكان في العالم مقامة كلياً أو إلى حد كبير على جزر صغيرة: مكاو، سنغافورا، هونج كونج، البحرين، مالطا، برمودا، سانت مارتن التابعة لهولندا، المالديف، جيرسي، جيرنزي، سانت مارتن التابعة لفرنسا، تايوان، باربادوس، موريشوس، و مايوت.

- خلال العصور الوسطى، لعبت مراكز التجارة بالجزر الصغيرة دورا أساسيا في حركة المنتجات، والبشر والأفكار بين الشرق والغرب، والشمال والجنوب: بروج، جوتلند، لامو، لوبيك، جزيرة موزمبيق، هرمز، بيمبا، فينيسيا، زنجبار، إلخ.
- ثمانية من أكبر موانئ العالم ازدحاما (من حيث الحجم) قائمين على أرخبيلات: شانغهاي، سنغافورا، تيانجين، روتردام، جوانزو (كانتون)، ناينجيو-ز هوشان، بوسان و هونج كونج.

بالطبع، هذه الأرقام، بكل بساطة تخبرنا أن أنماطا معينة من المستقرات البشرية والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها من المعتاد وقوعها على الجزر. ولكنها لا تفسر لماذا قد تميل الجزر إلى أن تكون ذات كثافة سكانية مرتفعة، لماذا قد تشجع تشكيل المدن الكبرى عليها، لماذا قد تكون لاعبا أساسيا في التبادل العالمي للسلع والأفكار، كيف قد تضيق نوعيات معينها من العمليات الثقافية، ولماذا قد يكون من المثير للإهتمام دراسة بعض مدن الجزر في حد ذاتها. إن مجال دراسات الحضرة والجزر يسعى للإجابة على هذه التساؤلات وغيرها من الأسئلة. والقيام بذلك، إن مجال دراسات الحضرة والجزر سوف يساهم في معرفتنا بشأن الجزر والمدن على نطاق أوسع.

## 2. دراسات الجزر

يعرف مجال دراسات الجزر عادة باعتباره دراسة للجزر 'وفقا لاشتراطاتها كجزر' (ماك كول، 1994؛ بالداتشينو، 2004). هذا التعريف ملفت للإنتباه ويرجع ذلك جزئيا إلى مقاومته لقابلية دراسة الجزر بشروط شخص ما آخر خلافا للتعريف السابق. إنها دعوة لتجميع وتوحيد الآراء اعتراضا على ظلم البر الرئيسي (اليابسة) والتي حظيت بعين الاعتبار من خلال الكثير من الأبحاث بعكس الجزر.

لطالما عملت الجزر كمواقع للبحوث وكوحدات لها قيمتها الرائجة - كالعوامل المصغرة التي تختبر بها فرضيات متعلقة بعوالم أكبر- هذا هو "إغراء الجزر" والذي يبدو تقريبا لا يقاوم (بالداتشينو، 2012، 2006أ). إن مجال دراسات الجزر لا ينكر أهمية الجزر إلى البر الرئيسي، ومع ذلك فإنه يؤكد أولوية وجهة نظر سكان الجزر. هاو، أوبا (1994:152) دعت للإنتقال من "إظهار المحيط الهادي بوصفه 'جزرا في بحر ناء'" إلى "إظهاره كبحر من الجزر": "إنه من الضروري وضع الجزر- و البحار المحيطة بها - في المركز بدلا من تهميشهم "كأسطح جافة وسط محيط شاسع بعيدا عن مراكز السلطة." على الرغم من كون العديد من مجتمعات الجزر الصغيرة ذات ثقافات، ونظم سياسية وإقتصادية مميزة فإنها قد تكون في الواقع "إمبراطورية من الغبار" (كوروكلي، 2010) ، أو كبقايا جغرافيا سياسية غابرة، فإنها أيضا تعتبر أماكن في حد ذاتها.

وبناء على تلك الأسس تم وضع مجال دراسات الجزر. لقد سعى باحثون من مختلف المجالات إلى إعادة تنظيم علم الجزر لتحويل الجزيرة من مجرد موضع للبحث إلى محور للدراسة (رونستورم، 2012):

- سياسات وحكومات الجزر: أكد الباحثون اعتبار مجتمعات الجزر الصغيرة كمراكز للسلطة والإبتكار السياسي فضلا عن إنغماسها في السياسة العالمية (إ.جي. أنكار، 2007؛ بالداتشينو، 2014 □ 2010؛ بالداتشينو وميلن، 2000؛ بالداتشينو وتساي، 2014؛ بارتمان، 2006؛ كودينجتون وآخرون، 2012؛ جريديهوج، 2013؛ جريديهوج وآخرون، 2012؛ كارلسون، 2009؛ لويد و موننز، 2014).
- إقتصاديات الجزر: استكشف الباحثون السياقات المكانية والسياسية بغرض فهم كيفية عمل إقتصاديات الجزر على وجه التحديد (على سبيل المثال: بالداتشينو، 2006ب؛ بيرتام و واترس، 1985؛ بريجوليبو وآخرون، 2010؛ كونييل، 2013؛ جريديهوج و هايوورد، 2014؛ جريديهوج و نوردين، 2015؛ كاكازو، 2012؛ كاريديس، 2013؛ ماك إلروي وآخرون، تساي وشيانج، 2014).
- الأعمال بالجزر (متضمنة السياحة): ساهم الباحثون في وضع صورة معقدة بخصوص كيف يمكن بشكل مادي للمجتمعات المعزولة أن تندمج في الأسواق العالمية، بالإضافة إلى التكاليف والعائدات المخفية المتعلقة بهذه الأنشطة (على سبيل المثال. بالداتشينو وفيريرا، 2013؛ بوم وآخرون، 2000؛ كوك وآخرون، 2013؛ هامبتون وكريستينسين، 2011؛ هايوورد، 2014؛ جونسون، 2012؛ إيونيديس وآخرون، 2001؛ رويل، 2009).
- تراث وثقافة وتقاليد الجزر: أظهر الباحثون كيف تعمل مجتمعات الجزر على جمع وتراكم التأثيرات الخارجية والتأثير على العالم الخارجي الأوسع بالإضافة إلى تأثير مشاعر الثقافة والأصل العرقي والجنسية على سياسات وإقتصاديات الجزر (على سبيل المثال جريديهوج و هايوورد، 2011؛ جويريرو،

2013; جونسون وكواهرا، 2013; ماك كوسكر وسواريس، 2011; رونستروم، 2008; تابوكانون، 2014).

- البيئة: درس الباحثون تفاعلات البيئة البشرية فضلا عن المخاطر البيئية، التكيف، المرونة، والإستدامة (على سبيل المثال كريستينسين وميرتز، 2010; هايوورد وموس، 2012; كيلمان وآخرون، 2012 □ 2011; كيلمان وويست، 2009; ماسيدا وآخرون، 2009; ماك انتاير، 2012; ستانفورد وآخرون، 2013).

كثير مما سبق أعلاه من بحوث العلوم الإجتماعية قد تأثرت بشدة بالتقاليد النظامية التي تفرضها تخصصات مستمدة من الجغرافيا. هذا التوجه الجغرافي أدى في بعض الأحيان إلى تهميش المناهج المستمدة من الدراسات الأدبية والتخصصات المرتبطة بها (فليتشر، 2011). وبالرغم من ذلك، شهدت السنوات الأخيرة تغير دراسات الجزر لتصبح أكثر ثباتا من الناحية النظرية، من خلال كتاب مثل بالداتشينو (2008; بالداتشينو وكيلمان، 2014)، كلارك (2013)، ديبيرتير (2008، 2008ب)، هاي (2013 □ 2006)، هايوورد (2012)، بوغ (2013)، و ستارتفورد (2013; ستارتفورد وآخرون، 2011) حيث حدث تمييز دقيق لمنهج المجال والموضوع إلى جانب تحديد مشكلة المجال بالتركيز على مسألة البعد والعزلة وتطرف مواقعها.

وفي الوقت الذي زادت فيه دراسات الجزر تعقيدا، فقد نمت قدرة استيعاب هذا المجال على تحقيق التواصل بين الأبحاث. من خلال المجالات العلمية الخاضعة للفحص والمراجعة، فقد تأسست مجلة دراسات الجزر في عام 2006م، وتقول شيما: المجلة الدولية لأبحاث ثقافة الجزر تعود لعام 2007م، ومجلة الملاحة البحرية وثقافة الجزر لتي أسست في عام 2012م. أيضا أجرت عدد من المؤسسات سلسلة منتظمة من المؤتمرات الدولية متعددة التخصصات، تضمنت: الرابطة الدولية لدراسات الجزر الصغيرة، مبادرة بحوث ثقافات الجزر الصغيرة، لجنة الإتحاد الجغرافي الدولي للجزر، و ديناميكية الجزر.

هكذا تبدو دراسات الجزر على أعتاب الانتقال من كونها مجالا ناشئا لتصبح مجالا مؤسسا وقائما – إذا لم يكن هذا التحول قد حدث بالفعل. وحتى وقت قريب، فإن مجال دراسات الجزر الذي تطور على مدار العقود الماضية يمكننا القول انه لا يمثل تماما او يعترف إلا بفئة أساسية واحدة من امكان الجزر : وهي مدن الجزر. إن مدن الجزر هي مركز اهتمام المجلة الجديدة لدراسات الجزر والحضر.

بالطبع، الكثير من الباحثين في دراسات الجزر فعلوا ذلك، دراسة المدن و الجزر كثيفة السكان، إنه فقط يتعلق بأن هذا المجال لا يميل للإدلاء أن مثل هذه الأماكن يمكن اعتبارها حضرا أو مدنا ( تشمل الإستثناءات هايوورد 2012; فوا، 2014). كما هو موضح أعلاه، هناك عدد كبير من الناس مكديين على عدد كبير من الجزر-التي في كثير من الأحيان ذات كثافة سكانية عالية. كنتيجة لذلك، دراسات الجزر تؤكد على أن 'قلة الإنعزال' ليست مجرد احتجاج على كيفية كون مجتمعات الجزر المتطرفة الموقع تنكر المركزية، بل أيضا تنكر كون مدن الجزر كمراكز لجزر حقيقية، ومن المثير للسخرية أن دراسات الجزر تحديدا فشلت في عرض مجتمعات الجزر كمراكز: فيمكن النظر الى مدن الجزر ليس باعتبارها من وجهة نظر قاطنى الجزر، وتصبح الأجواء المتعلقة بتطرف وهامشية الموقع\* السمة المحددة للجزر. إن شروط البحث تميل نحو فهم الجزر وفقا للشروط الخاصة بها. وفي هذا السياق، لا نأمل في وضع مجتمعات الجزر في المركز، حيث يمكننا النجاح في تقديم الجزر باعتبارها مستقلة، ذاتية المركزية أو متمتعة بالإكتفاء الذاتى.

إن روح دراسات الجزر والحضر تمثل الرجوع من أفق دراسات الجزر. فهي تسعى إلى الوفاء بعهود دراسات الجزر في فهم الجزر وفقا لشروطها وتحديدا من خلال القضاء على المجادلات غير المجدية واستخدام فن الخطابة في دراسة الجزر والذي يقبل ضمنا فكرة سيطرة المركز ومناصرة فكرة تطرف وعزلة الموقع. فقط من خلال السماح لأنفسنا بالنظر إلى الجزر باعتبارها مراكز ضمن الشبكات المعقدة للمركزية والمواقع المتطرفة، بدلا من مجرد كونها أجواء متطرفة بعيدة أو مراكز غامضة، يمكننا تجاوز التفاوتات المبالغ فيها حول كيفية التحدث عن الجزر والتصرف حيال العلاقة بين الجزر واليابسة. وبعد ذلك يمكننا فقط وضع الجزر في سياقها المناسب ووضع تطبيق لهذا السياق على الجزر.

### 3. أنواع مدن الجزر

يمكننا تقسيم مدن الجزر جغرافيا الى فئتين اساسيتين : 1) مراكز سكانية ضخمة من الجزر الكبيرة أو الأرخبيلات، 2) جزر صغيرة حضرية عالية الكثافة أو أرخبيلات. ونذكر أن هذا التقسيم غير مطلق وأن الفئات الأخرى والفئات الفرعية مجدية، ولكننا نضع هذا التقسيم كنقطة انطلاق للبحث والتطوير.

وبالنسبة للمراكز السكانية الضخمة في الجزر الكبرى أو الأرخبيلات، ليس مهما المساحة المطلقة للمدينة ( فيما يتعلق بالسكان والإقتصاد وطول خط الساحل ومساحة الأراضي أو مساحة / حجم المياه ضمن اختصاصها)، ولكن المهم بدلا من ذلك الحجم النسبي ( المقارن بالمساحة المحيطة) و/ أو القدرة على الوفاء بالوظائف الحضرية. وبينما تايبي ومانيلا مدينتان كبيرتان جدا وتقعان على جزر وأرخبيلات ضخمة وعالية الكثافة السكانية، يوجد أماكن صغيرة مثل نجيبيرين وسفالبارد (عدد سكانها 2000) ومدينة هيو وجزر سيلى (عدد سكانها 1100) وهي كذلك مدن بالجزر، ويقدر ما هي تودى الوظائف الحضرية فإنها تعد مراكز سكانية على أرخبيلات صغيرة ومأهولة بالسكان الى حد ما. بعض مجتمعات الجزر البعيدة جدا- مثل أقاليم المملكة المتحدة لبيكتيرين وتريستان دا، كونهما لا يمكن الوصول إليها إلا عبر قارب بالبحر بعد رحلة لأيام عديدة بعد الخروج من نطاق طائرة عائمة أو هليكوبتر. وحتى بعض الجزر التي لا تعد بعيدة جدا- مثل الجزر المنطرفة الموقع في بعض الأرخبيلات الشاسعة بالمحيط الهادئ- يمكن الوصول إليها فعليا فقط عن طريق وسائل النقل غير المنتظمة /أو النقل المطول (عبر الانتقال بوسائل نقل متعددة)\*.

ويمكن لتلك الجزر البعيدة أن تملك درجة كبيرة من الإستقلالية والحكم الإدارى إما الرسمي أو غير الرسمي حتى أنه يمكن لأصغر المستوطنات تحمل مسئولية مهام كثيرة مما تتحمله أقاليم أكبر (أمومو، 2013: روبل، 2010). علاوة على ذلك، تسرى عناصر التصميم الحضري والمعماري والتخطيط حتى على مجتمعات الجزر الصغيرة وغير الحضرية.

وعلى الرغم من ان بعض مجتمعات الجزر تظل فعليا بعيدة، فإن البنى التحتية وتقنيات النقل المتطورة (القوارب عالية السرعة- الجسور- الطائرات- الأنفاق – الممرات المرتفعة – السيارات- الطرق السريعة- السكك الحديدية- وغيرها) أدت إلى إمكانية الوصول بسهولة نسبية إلى العديد من مجتمعات الجزر الصغيرة التي كانت في السابق لا يمكن الوصول إليها. قد يتصور المرء أن العولمة ستقلل من أهمية مدن الجزر التي تعتمد عليها تلك المجتمعات البعيدة، ولكنها عززت في حقيقة الأمر من مركزية مدن الجزر القديمة: فكما كانت تقنية النقل أكثر تعقيدا، زادت أهمية ومركزية مدن الجزر ومهام كونها بوابة العبور لمحيطها. وعلى الرغم من -أو ربما لأن- أرخبيل بينغو يبعد مسافة قصيرة بالطائرة عن تايبي الموجودة بتايوان، واصلت بلدة ماجونج الرئيسية القائمة على أرخبيل بينغو أهميتها المستحقة كمركز نقل موصلات وكمركز تجاري لجزر الأرخبيل. وعلى هذا المنوال، وعلى نفس التوقعات فإن المستعمرات البعيدة لجرينلاند الشرقية تعتمد الآن على مركز نقل جرينلاند الغربى (كانغيرلوسواك) والمركز الإدارى والصناعى والتجارى (نوك) الذى يعتمد على كوبنهاجن المدينة الجزيرة البعيدة عن تلك المستعمرات. ومن الضروري فهم المهام الحضرية المترابطة والمتنوعة لمدن الجزر مثل باريس وسانت دنيس دى لا ريونيون وريكيافيك واكوريرى وبالمثل في جاكرتا و امبون من المهم فهم واستيعاب الحياة بوجه عام على الجزر الكبرى والأرخبيلات، وتوجد أيضا فرصة جوهرية تكمن فى اكتشاف أسباب وتأثيرات العمالة والفروق الاقتصادية والثقافية وغيرها من الفروق بين هؤلاء الذى يعيشون فى مدن الجزر تلك وهؤلاء الذين يعيشون فى المواقع النائية و/أو البعيدة.

وبينما تبحث توجهات البحث الرئيسية لدراسات الجزر – فى الكثير من الأحيان – فى المراكز الحضرية للأرخبيلات الضخمة (على الرغم من ندرتها على المنظور الحضري الواضح)، فإن الفئة الثانية من مدن الجزر (الجزر الصغيرة أو الأرخبيلات غير الحضرية العالية الكثافة) حظت بالقليل من الإهتمام. ويمكن تقسيم هذه الفئة إلى أربع فئات فرعية (متداخلة):

(أ) المدن المتجاورة (أو شبه متجاورة) التى بها جزيرة صغيرة أو أكثر (أبوظبى، مالا، شاطئ ميامى، مومباى، سنغافورة وغيرها)

(ب) المدن التي تقع بشكل كبير وبصورة ملحوظة على جزيرة أو أكثر من الجزر الصغيرة غير الحضرية العالية الكثافة ( فلوريانوبوليس- قوانغتشو- لاغوس -مونتريال- ستوكهولم وغيرها)  
 (ت) الجزر الصغيرة داخل المدن التي تقع داخل اليابسة (جزر القاهرة النيلية- مدينة هو شى مين- شنغهاي- طوكيو- تورونتو وغيرها)  
 (ث) الجزر الصغيرة أو الأرخيبيلات التي لا يمكن اعتبارها منطقة حضرية واحدة ولكنها منطقة حضرية عالية الكثافة السكانية ككل و/أو تستوفي المهام الحضرية (البحرين- باربادوس – مالطا- بينانج- زنجبار وغيرها).

وبدأت العديد من المدن في الفئة الفرعية (ب) كمستعمرات معتمدة على الجزر الصغيرة أو الأرخيبيلات ولكنها توسعت خارجيا إلى اليابسة (هونج كونج- مومباسا- ساو فيسينتي – سانت بيترسبيرج وغيرها).

في حالات أخرى، لقد أدت عمليات استصلاح الأراضي إلى إلتحام الجزر من الناحية المادية بالأرض الرئيسية (لندن- ماکاو- مانهاتن- مومباي وغيرها). كما أن وجود الجسور والممرات العلوية والأنفاق (الروابط الثابتة) يربط العديد من الجزر الصغيرة غير الحضرية العالية الكثافة بالكتل الأرضية المحاذية لها.

وعلى الرغم أنه يبدو غريبا النظر إلى المدن التي لم تعد تقتصر على الجزر مثل " مدن الجزر"، فإن التضاريس التاريخية ومكان الجزيرة بالنسبة لتلك المدن يهيئ في أغلب الاحيان وبكل قوة تطورها المستقبلية. إن الجزر "الجافة" المترابطة يمكن ان تندرج ضمن تعريفنا للجزر اذا أردنا ان نتجنب العزل الظاهري وإحاطة مجتمع الجزيرة عن مجتمع البر الرئيسي (بارروكلوغ، 2010).

وكما أن اليابسة هي جزر تلاشت عن طريق استصلاح الأراضي، فإن اليابسة تنتج جزرا جديدة وتتوسع في القديمة. وأشهر مثال على الجزر الصناعية في وقتنا الحاضر جزر النخيل والأرخبيل العالمي في دبي، ولكن مساحات مدن الجزر حول العالم- من مانهاتن إلى البحرين، ومن سنغافورة الى سانت بيترسبيرج، ومن أمستردام إلى أوساكا- تم انشاؤها وتغييرها عبر الهندسة البشرية.

وإلى جانب فئتي مدن الجزر أعلاه، يمكننا أيضا ملاحظة الإستخدامات المجازية المتكررة للجزر والأرخبيلات ضمن الدراسات العمرانية والمعمارية والتخطيط. وهنا يمكننا القول، أن بعض خيوط الأبحاث الحضرية والفكر المرتبط بها، تجد أنه من المفيد نشر مصطلحات علم الجزر كوسيلة لفهم كيف تعمل المساحات الحضرية والمستعمرات والبنيات والبنى التحتية وغيرها أو يجب أن تعمل. مثل تلك المناهج المجازية (التي خضعت للبحث أدناه) لا بد أيضا أن تندرج ضمن نطاق دراسات الجزر الحضرية كمثال على حالات تقاطع المفاهيم الإجتماعية والجغرافية لحيز الجزيرة داخل السياق الحضري.

#### 4. الدراسات الحضرية

الدراسات الحضرية هو مجال أبحاث له باع طويل، مع مجموعة من المجالات العلمية العالية الجودة وتاريخ من إحداث التأثير على المجالات الأخرى. وتتضمن الدوريات المرموقة المدن، المدينة والمجتمع، المدينة والثقافة والمجتمع، البيئة والحضر، البيئة والتخطيط ب: التخطيط والتصميم، الدراسات الأوروبية الحضرية والإقليمية، الجريدة الدولية للأبحاث الحضرية والإقليمية، جريدة الشؤون الحضرية، جريدة التصميم الحضري، جريدة الإقتصاديات الحضرية، تنسيق المواقع والتخطيط العمراني، العلوم الإقليمية والإقتصاديات الحضرية، الدراسات الإقليمية، الأراضي والسياسات والحوكمة، استعراض الشؤون الحضرية، الجغرافية الحضرية، الدراسات الحضرية.

لقد أعطت الدراسات حول الجزر اهتماما بمدن الجزر أقل مما تستحق جزئيا، لأن المسار المهيمن داخل المجال- الذي يسعى بوضوح إلى إزالة تهميش المجتمعات البعيدة- قد يبدو مبدئيا ذا مغزى عند تطبيقه على المدن الكبيرة على الرغم من أن العديد من المواقع داخل المدن مهمشة ومحاطة ومتحولة لجزر ومنفصلة عن المركز أو موضع السلطة. ومن الصعب تفسير السبب وراء إبداء الدراسات الحضرية القليل من الإهتمام بالجزر. فكما هو موضح أعلاه، تؤدي المدن على الجزر أدوارا مهيمنة على الصعيد العالمي على نحو متباين، كما أن العديد من

الجوانب والسمات على الجزر تظهر في البيئات الحضرية. إن فقدان الوعي بأهمية الجزر داخل الدراسات الحضرية قد يمتد جزئياً إلى إحداث تغييرات بالمشهد حيث تكون التغييرات معززة بالعمليات الحضرية. لقد اختلفت حالة الجزيرة الصغيرة من المشهد قبل قرون من استصلاح الأراضي في مانيلاً ومدينة المكسيك وطوكيو إلى جانب انتشار التحضر خارجياً عبر المراكز العمرانية التاريخية للجزيرة الصغيرة مثل لاغوس وباريس وريو دي جينيرو. وعلى نفس المنوال، إن سهولة الحركة في وقتنا الحاضر يجعلنا ننسى الحدود السابقة التي فرضت على قابلية الحركة: إن تقنيات النقل والبنى التحتية تقرب الفجوات بين تعدد الجزر وشبه الجزر في الأرخيكلات مثل بوسان وهونج كونج وستوكهولم- ناهيك عن بين الجزر وبلدان اليابسة.

إن الدراسات الحضرية مدعومة بشكل كبير من المناهج الهيكلية التي توضح تصوراً للمدينة والمساحات الحضرية. كما يمكننا القول إضافة لما سبق كلياتها المتعددة الحضرية مثل المجالات المتخصصة الثقافية ذات الصبغة الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والمرتبطة بدراسات الحضر بدلا من البيانات التاريخية للعمليات ذات الأسس المادية والملموسة. ومن هذه الناحية، تصبح المدينة نفسها معضلة. أحد المشكلات هي الطريقة التي تستخدم عن طريقها الأطر النظرية المهيمنة على الأبحاث (الحداثة- التحضر- الإستعمار- ما بعد الإستعمار- تنسيق عمران المدن- التكنولوجيا والمجتمع في المدن العالمية - وغيرها) والمستخدم كوحدة قياسية تدعم هيكل الدراسات الحضرية. وينشئ ذلك تسلسل هرمي غير متعمد وفجوة متسعة بين النظرية الحضرية والطروحات المتباينة والمتعددة الناتجة عن الممارسات الطبيعية (غير المخططة مسبقاً)\* وعلى نحو إقتراضي، فإن المناهج التقليدية تضع أولاً العنوان النظرى ثم تسعى إلى ملائمة تجارب المدينة داخلها كما لو كانت قطع من الألغاز تحتاج إلى حل.

وتتضمن المشكلة الأخرى تهميش جذور المدينة عند وضع سيناريوهات نشأتها، وهو الأسلوب الذي يتم من خلاله تصنيف الروايات الفطرية لتلك النشأة بواسطة مجتمعات السكان المحليين وأبناء البلد الأصليين عبر وقائع منظورة ومهيمنة (سواميناثان، 2015). ويوجد أيضاً غياب شبه كامل للمعارف والعلوم الجادة، حتى الإقرار- ناهيك عن الدراسة والتحليل - بالطبيعة الأرخيلية والساحلية لمدن الجزر باعتبارها أسس صالحة تمثل النواحي المادية وغير المادية لإقليم المدينة وحيز فراغها العمراني وبنائها الثقافي.

يخضع مجال الدراسات الحضرية رغم ذلك للتغيير. ولقد شهدت العقود الأخيرة محاولات مثمرة عديدة لإدخال المناهج أكثر قيمة من النواحي النوعية والكيفية وكالمدخل الأنثروبولوجي الإجتماعي والمدخل الثقافي الإجتماعي إلى المجال (على سبيل المثال، أبادوراي، 2006، 2001، 1986، مايارام 2012). ولقد أدخلت مثل تلك الدراسات قيمة إنسانية لاريب فيها إلى المدينة، حيث تنظر تلك الدراسات إلى المساحات الحضرية باعتبارها كيانات عضوية لا مادية فحسب. ولقد أدى ذلك إلى توسيع مجال نطاق الدراسات الحضرية وإنتاج أدوات منهجية جديدة وخطوط من التساؤلات يمكن تطبيقها بشكل يعود بالفائدة عند التطبيق على حالات الجزر. لذا، فإن دراسات الجزر طالما كانت بطيئة في التفاعل مع - وتأخذ على عاتقها - النظريات الحضرية المستلهمة من نظم الحكم وحدود الأقاليم والمقاطعات (على سبيل المثال، برينر، 2004، بيبير، 2011، ساسين 2013، 2006، بيتيرمارك، 2015). وكذلك يمكن لدراسات الجزر الإستفادة من الإكتشافات المختلفة للدراسات الحضرية عبر التفاعل بين التصميم الحضري والبنية التحتية والموارد والفراغات العمرانية والمجتمع (على سبيل المثال، عليه والجارحي، 2013، جراهام وهويت، 2013، جراهام ومارفن، 2001، كايكا وسوينجيدو، 2000، كونج ويوه، 2003، باساوجولاري ودوراتلي، 2004، وتونكس 2013) والتي قد تثبت قابليتها للتطبيق على سياقات الجزر من جميع الأنواع.

ما يمثل تحدياً أكبر لدراسات الجزر هو الجدل المثار حول أن العالم بالفعل قد تحضر بصورة كاملة وأن المدينة التقليدية قد حل محلها عمليات حضرية خاضعة للعولمة (على سبيل المثال، برينر، 2014، 2013، واشسموث، 2014، أمين وثريفنت، 2002)، والنتيجة هي أن "الحضر" الآن يضم ليس فقط النطاقات المعتادة (مثل نيويورك وممباي) ولكن أيضاً الجزر البعيدة والمأهولة (مثل جرينلاند وكيريباتي). وبالفعل، يمكن لحيز الجزيرة الصغير أن يشجع على تحضر شامل استثنائي حتى في ظل المجتمعات التي ينظر إليها عادة باعتبارها بالغة التطرف من ناحية موقعها، والتي تركز على الحاجة إلى حوكمة حضرية محسنة وفهم دوافع وتأثيرات التنمية

العمرائية (بارنت ومارجتس، 2013، بوتيسستا، 2011، توكالو، 2014، جونز، 2012، ريس وهيوارد، 2013).

لا يمكننا القول أن الحضر قد تم تجاهله بصورة تامة عندما يتعلق الأمر بدراسة الجزر، وتحديدًا في أقاليم مثل إقليم الكاريبي حيث أجرى الباحثون على مدار عدة سنوات أبحاثًا حول الممرات الساحلية الحضرية كثيفة السكان (بوغ وبوتر، 2003، كلارك وهوارد، 2006) ورغم ذلك وفي عام (2013)، أشار هاي إلى أنه بخصوص الدراسات الكاريبية بوجه عام، يوجد ميل تجاه التقليل من أهمية جزر الأقليم ودور البحر تحديدًا. ومثل تلك المخاوف تطرح أسئلة حول مدى ملاءمة تقديرات الأبحاث الواردة ونماذج التخطيط العمراني للجزر وحدود الجزيرة/ البحر والفكرة المتكررة حول ما يعنيه التوسع وتطوير وتنمية القوى المناصرة لدراسات الجزر إلى جانب ما الذي يفيد من اكتشاف مصطلحاتها (بوغ، 2013، 2005، سلينتو، 2002).

كما هو مشار إليه أعلاه، لقد استخدمت أيضا أبحاث الحضر الجزر مجازيا. فقد كانت الجزر بمثابة نماذج وبدل مجازي للمدن منذ العصور القديمة (بيجو- دنيس و جريديهوج، 2014) فكانت الجزر من خلال ما يمكن وصفه ببيان رسمي كأنها مدينة داخل المدينة - برلين: الأرخييل الأخضر بواسطة المهندسان المعماريان أنجرز وكولهاس (2013 [1977]) وقد ساعد ذلك على إحياء شعبية الجزر ضمن سياق التصميم الحضري العصري. وبالنسبة لأنجرز وكولهاس ومساعدتهم، يمكن للمدينة الأوروبية المهجرة من السكان التطور إلى "مدينة أرخبيلية" (Stadtarchipel) تتكون من جزر حضرية مكثفة العمران داخل بحر من الغابات (نيمير، 1990). إن هذه الرؤية السياسية-المعمارية للتعددية المركزية الحضرية الإيجابية استمرت في جذب الاهتمام (على سبيل المثال أوريلي، 2011، شريجفير، 2006). كما ساهمت في التخلي عن مصطلحات الجزيرة حيث شددت على الطبيعة المجزأة الخاضعة للقوة التي تمتاز بها المدينة في مرحلة ما بعد الحداثة. واعتمادا على كابوس فوكولت "معتقل الأرخييل" 'carceral archipelago' (فوكولت، 1999 [1975]). (بمعنى أنها كمعتقل مجزء مكون من سلسلة من الجزر المنعزلة كما وصفها فوكولت)\* . وينتشر الإستعمال المجازي للجزر لوصف عمليات العزل الإجتماعي والإقتصادي الحضري: "الجزر المطوقة والحماية المتوقعة من المخاطر الحقيقية والمتصورة للحياة اليومية" (سوجا، 2000:299)، "إن زيادة الأرخييلات السكانية مدفوعة بتحقيق جوانب الأمن والتميز" (بورسدورف وآخرون، 2007:367)، "إن إستراتيجيات الأمن تحول مناطق المدينة المفتوحة إلى جزر مؤقتة ومتقلبة "جزر أمنية" والتي تزخر بقوات شبه عسكرية وكرذونات عسكرية وحتى كأسطح للصواريخ الجوية" (جراهام، 2010:121). ومن المثير للجدل أن عمليات توظيف الجزر مجازيا في الدراسات الحضرية سواء بصورة إيجابية أو سلبية جعلت من فكرة الإنعزال أساسا للجزر. وهو ما يثير فكرة الشكل النمطي للجزر بإعتبارها وحدات غير مترابطة ومنفصلة وبعيدة عن بعضها البعض. وخلافا لتلك الصورة النمطية، فإن مجتمعات الجزر تسعى للإندماج مع شبكات التبادل المعقدة والخاصة بالبضائع والأفراد والأفكار. ومن الواجب أن تكون الوظيفة الأهم المتعلقة بالأبحاث المستقبلية في إطار دراسات الجزر والحضر ترتبط بالقدرة على التفريق بين المفاهيم المجازية للجزيرة وأن تساعد في إحلال المعرفة بدناميكيات الجزر في العالم الحقيقي لكي تستوعب تحليل العمليات الحضرية التي تشبه الجزر مجازيا في الفراغات الحضرية. لطالما كانت الجزيرة جذابة جدا لاستخدامها مجازيا على مدار التاريخ حتى أنه من المجدي تجاهل قيمتها المجازية، ويمكننا بدلا من ذلك الإهتمام بالإستخدامات المجازية للجزر لضمان أنها تعكس المحتوى المرغوب فيه ولن تخرج من إطار هذا السياق. كما توجد حالة مناسبة وقوية لإستخدام فكرة الأرخييلية وذلك باعتبارها ليست فقط إطارا مرجعيا لتكوينها الطبيعي ولكن كهيكلي نظري يمكن استخدامه في تحليل المدينة. إن الأفكار قوية بما يكفي لكي تدمج داخلها الأطر النظرية المهيمنة والمعتادة، ومن الممكن جلب سياق ثقافي إجتماعي أكثر طلبا ويتميز بمرونة طبيعية ليضاف إلى المناهج الحالية لإجراء الأبحاث الحضرية.

##### 5. دراسات الجزر الحضرية: مجال الدراسة

إن مجال دراسات الجزر والحضر قد حدثت طفرتة خلال عام 2014 نتيجة للأشطة التي تم تنسيقها من خلال منظمة ديناميكيات الجزر (Island Dynamics organisation). حيث أنتجت ديناميكيات الجزر جزءا مميزا ضمن مجلة دراسات الجزر ( المجلد 9، رقم 2، ص 183-292) حول موضوع مدن الجزر. وقد تضمن هذا الجزء الخاص مقدمة إفتتاحية بقلم آدم جريديهوج، إلى جانب ستة أبحاث حول موضوعات دراسات الجزر



الحضرية مع التركيز جغرافيا على جزر جرينلاند وبليريك ومدينة بليز وممباي وجزيرة مان (جريددهوج، 2014أ، بيكورنيل، 2014، بيجو-دنييس وجريددهوج، 2014، بونس وآخرون، 2014، سواميناثان، 2014، توت، 2014). وعلى الرغم من أن تلك الأبحاث تناولت موضوعات متفرقة، فقد كونت تلك الموضوعات حالة لدراسات الجزر والحضر والتي يمكن أن تأخذ صورة كبيرة لأماكن كبيرة وأن تكون حساسة تجاه المعيشة المتغيرة وأسلوب الحياة وتنسيق المواقع (Landscape) التي تشهد انتقال المجتمعات من التحضر إلى الحياة الريفية والعودة مرة أخرى. وسلطت أيضا الأبحاث الضوء على الكيفية التي من خلالها أثرت أبحاث قليلة على إدراك مدى تأثير الجزر على التنمية العمرانية وكيف يمكن أن تؤثر التنمية العمرانية على الجزر، وبالتالي التركيز على الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات.

تم نشر هذا الجزء الخاص في مجلة دراسات الجزر في أكتوبر 2014 للترزامن مع المؤتمر الافتتاحي لمدن الجزر والأرخبيلات الحضرية، والذي أقيم في كوبنهاجن. حيث احتوى المؤتمر على تمثيل لنطاق عريض من المجالات والتخصصات الأكاديمية، التي تشمل الجغرافية البشرية التخطيط والتصميم الحضري والمعماري والأدب ودراسات التراث ودراسات الأعمال والنقل ومواجهة الكوارث (بما في ذلك التغيير المناخي)، ودراسات السياحة والتاريخ وعلم الآثار. ضم أيضا المؤتمر الافتتاحي لمدن الجزر والأرخبيلات الحضرية إطلاق مدن الجزر وشبكة أبحاث الأرخبيلات الحضرية ([www.islandcities.org](http://www.islandcities.org)) في ظل رعاية منظمة ديناميكيات الجزر. وسوف تنظم شبكة الأبحاث مؤتمرات مستقبلية (ICUA conferences) تتناول مدن الجزر والأرخبيلات الحضرية وإصدارات ومشروعات أبحاث. وسوف يعقد مؤتمر مدن الجزر والأرخبيلات الحضرية 2016 (ICUA 2016) في هونج كونج، لإجراء وتعزيز المزيد من دراسات الجزيرة النظرية الى جانب توفير منصة لنقل أبحاث المجال.

توفر دراسات الجزر الحضرية الإمكانية لتحسين فهم كلا من عمليات التنمية الحضرية وتلك الخاصة بتنمية الجزر. وفي حقيقة الأمر، وعلى سبيل المثال فإن الجزر الصغيرة ذات المواقع الإستراتيجية هي على الأرجح بصورة غير مناسبة تماما لإستيعاب المراكز الحضرية الكبرى، بما يوحي بأن البحث حول جزر مدن الجزر يمكن أن يخبرنا شيئا عن المدن وبرؤية أكثر شمولا. حيث أن المدن الواقعة على جزر صغيرة تميل لأن تكون كثيفة العمران بشكل استثنائي مقارنة بالمناطق الأخرى، والتمدد المفرط لجزر المدن ربما يجعل عمليات التحضر أكثر تميزا، وبالتالي المساعدة في دراستها. وعلى نحو مشابه، فإن المعرفة بالعلاقات المركزية – المتطرفة الموقع داخل الجزر والأرخبيلات الأكبر قد توضح ديناميكيات تلك العلاقات على نحو أكثر تحديدا للإجابة على هذا السؤال: لماذا يتم عادة وخلافا للمنتوق اختيار تلك الجزر باعتبارها تجارب ومواقع للأبحاث.

إن اتباع منهج حضري هو أيضا أمر مهم جدا لدراسات الجزر. وباعتبارها مجالا للبحوث، لم تتمكن دراسات الجزر من التعرف بشكل مقنع على ماذا لو كان هناك أي تأثيرات للجزر على التنمية المجتمعية. وليس من المفاجئ أن المدن تفتقر بدرجة كبيرة إلى تحليلات دراسات الجزر وإظهار فهم هذا المجال لطبيعة الجزر غير المكتملة. ومع ذلك، وعن طريق البحث عن كيفية تأثير جغرافيات الجزر على المناطق الحضرية، يمكن للمجال أن يميز بسهولة بين تأثيرات الجزر وتأثيرات الحجم السكاني الصغير و/أو الحجم الإقتصادي. وربما بدرجة أكثر أهمية، من خلال المنظور الحضري لإضافة تمييز يمكن من خلاله فهم دراسات الجزر التابعة لمجتمعات الجزر. إن دراسات الجزر التي بحثت بالفعل في الجزر وفقا لمصطلحاتها لن تستمر - على سبيل المثال - في تحليل المدن مثل بابيتي وبولينيزيا الفرنسية (عدد السكان 25,800) وكيركول وأوركني (عدد السكان 900) باعتبارها مجتمعات بعيدة بينما هي في حقيقة الأمر مراكز نقل ومراكز صناعية وذات كثافة سكانية عالية بين الأرخبيلات ذات الصلة. ومن المهم محاولة فهم الوظائف الحضرية الموجودة بواسطة مدن الجزر تلك، وبغض النظر عن حجمها مقارنة بمدن اليابسة. وبالتالي يجب أن يدعو ذلك إلى التوسع في دراسات "المدن الثانية" و "المدن الثالثة" وما بعد ذلك بغرض تحليل مدى تعقيد العلاقات الحضرية-الريفية والعلاقات بين الحضر داخل الرؤية القانونية للجزيرة أو التصور المادي لها. وبعبارة أخرى، يقول بالدانتشينو (2006أ: 10): "دراسات الجزر" تحتاج/ يجب ألا تركز فقط على الجزر في حد ذاتها، لكن أيضا على العلاقات بين الجزر واليابسة. [...] ورؤية الجزر باعتبارها جزءا من نظام معقد ومتشابك من التفاعلات الإقليمية والدولية يجب أن تكون واحدة من نقاط القوة لدراسات الجزر مثلما الحال لمجلة دراسات الجزر.

وهو ما يجب أيضا ان يكون من نقاط القوة لمجلة دراسات الجزر الحضرية.

### 6.دراسات الجزر الحضرية: المجلة العلمية

في السياق السابق توضيحه أنشأت "جريدة دراسات الجزر والحضر". وهي جريدة مفتوحة التصفح عبر شبكة المعلومات (الإنترنت) ، تسخر شبكة الإنترنت لتتخطى بها النماذج التقليدية لأعمال صناعة النشر، والتي كثيرا ما تعمل على زيادة ترسيخ ودعم هياكل التأثير المعتادة القائمة. كافة الأوراق البحثية المنشورة في الجريدة تخضع لمراجعة مزدوجة سرية وحيادية " double-blind peer " من قبل إثنين أو أكثر من المراجعين. تنشر الأوراق البحثية بها على أساس متجدد ويتم تجميعها ضمن مجلدات سنوية.

"مجلة دراسات الجزر والحضر" تنشر حالات دراسية متعمقة وأوراق بحثية ذات تنافسية دولية، والتي يمكن أن تضيف إلى الأساس التجريبي لمجال الدراسة، فضلا عن المساهمات النظرية. الأوراق البحثية ستناقش الحالات التاريخية أو المعاصرة، بما في ذلك الجزر التي أصبحت الآن جزءا من البر الرئيسي. يشمل نطاق المجلة - وليس مقتصرًا - على المقالات والبحوث المتعلقة بالآتي:

- الجزر الصغيرة ذات التحضر الكثيف.
- المراكز الحضرية للجزر الكبيرة أو مجموعات الجزر.
- الجزر من خلال مدن البر الرئيسي.
- التحضر والعمليات الحضرية في مجتمعات الجزر.
- العلاقات بين المراكز الحضرية ومجتمعات الجزر الطرفية.
- الاستخدامات المجازية للجزر ومجموعات الجزر في البحوث الحضرية.
- الأوراق البحثية المساهمة في دراسات الجزر والحضر، الأسس النظرية.

الأبحاث موضع الترحيب تشمل النظرية، التجريبية، الموجهة سياسياً، أو قد تجمع بين تلك المناهج. ومن هذا المنطلق، فإن المجلة ستناقش تلك التساؤلات، كالتالي:

- كيف ستؤثر الخصائص المكانية للجزر على عمليات الحضرية؟
- هل تخضع مدن الجزر إلى أنواع معينة من القوى المحركة الثقافية كنتيجة إلى كثافة المناطق الحضرية والوظائف المحورية؟
- كيف يمكن لسكان الجزر والحكومات التكيف مع المخاطر البيئية بدافع من التحضر؟
- ما هي الأدوار التي تلعبها مدن الجزر ضمن الشبكات العالمية المختلفة (الثقافية، والسياسية، والإقتصادية)؟
- هل تستضيف الجزر مشاكل خاصة فيما يتعلق بالفقر في المناطق الحضرية وتفاوت الثروة؟
- كيف تؤثر ندرة الأراضي على أنماط استخدامات الأراضي، وتغيير استعمالات الأراضي، وملكية الأراضي؟
- هل يشجع التركيب الفراغي للجزر على تطوير بعض حلول التصميم المعماري والحضري؟
- كيف يؤثر تحضر الجزر على العمالة وحركة الهجرة البشرية؟
- ما هي التحديات الخاصة التي تتيحها " الجزر " من أجل الإستدامة الحضرية؟
- كيف يمكن للإستخدام المجازي للجزر أن يساعدنا على فهم الحياة الحضرية بشكل عام؟
- كيف يمكن لمدن الجزر استغلال وضعها للتنافس في الإقتصاد العالمي؟
- كيف يؤثر التحضر على البنية التحتية لوسائل المواصلات داخل الجزر والتركيب الفراغي للجزر نفسها؟
- كيف تتفاعل مجتمعات الجزر الريفية مع المراكز الحضرية لجزر وأراضي البر الرئيسي الخاصة بهم؟
- كيف يختلف الحكم الحضري لمدن الجزر عن تلك في مدن أراضي البر الرئيسي؟

هذا ما هو سوى القليل من بين المواضيع العديدة التي ستناقش داخل مجلة "دراسات الجزر و الحضر". هذه التساؤلات المختلفة قد اجتمعت على غاية واحدة، أساسها بيان كيفية التفاعل ما بين الجزر والحضر. ولتجنب استثناء البعض – على أساس خلفيات وسياسات ممارسة النشر العلمي، فإن المؤلفين الذين قد يكونوا غير معادين على طبيعة وشكل النشر الأكاديمي مدعوون للعمل مع أحد أعضاء " مجلس التحرير " لتعلم الكتابة العلمية على القدر المتوقع منه. ومن أجل تحقيق أقصى قدر من سهولة الوصول الى الأبحاث العلمية، فإن "مجلة دراسات الجزر والحضر" سوف تنشر أيضاً مقالات متعددة اللغات عند الطلب، مع عرض إصدارات باللغة / اللغات الغير إنجليزية للأوراق البحثية جنباً إلى جنب مع الإصدار الأصلي لها باللغة الإنجليزية. وأخيراً، فإن الأشكال الغير تقليدية لتقديم البحوث ( مثل المقالات المصورة، شرائط الفيديو، أو المؤلفات الموسيقية ) يمكن قبولها من أجل المراجعة.

بالقاء الضوء على مجالات الدراسات الحضرية ودراسات الجزر نفسها، فإن دراسات الجزر والحضر تعد بالفعل متعددة التخصصات على نحو شمولي. تضم هيئة التحرير المؤسسة للجريدة باحثين ذوي خلفيات علمية في مجالات الهندسة المعمارية، وعلوم الأعمال التجارية والعمالة؛ الكوارث، والمرونة، والإستدامة (بما في ذلك تغير المناخ)؛ الهندسة؛ الفولكلور؛ الأدب واللغة؛ المشاركة في التخطيط والتنمية؛ الإقتصاد السياسي والشؤون الحضرية؛ المدن المستدامة، والفن، ودراسات العلوم والتكنولوجيا (STS)؛ والتصميم الحضري.

### 7. الإستنتاج:

ستقوم دراسات الجزر والحضر بتقديم إسهامات قيمة للدراسات الحضرية ودراسات الجزر، خاصة عبر دمج المجالين معاً. وفي الوقت المناسب، ستصبح دراسات الجزر والحضر مقبولة كأحد العلوم الفرعية لدى المجالين معاً. إن مجلة "دراسات الجزر والحضر" ليست هي مجلة لدراسات الجزر، ولا هي بمجلة للدراسات الحضرية، إنما تعد بدلاً من ذلك اجتماعاً متساوياً لإثنين من التقاليد العلمية النابضة بالحياة، كلاهما مع ذلك، يمتلك تقليدياً بعض القيود – كما هو واقع بكافة المجالات، وهو ما سوف تواجهه بالتأكيد دراسات الجزر والحضر أيضاً. وبالسعي وراء التغلب على هذه القيود – لدعم وتعزيز المناطق الحضرية داخل الجزر والجزر داخل المناطق الحضرية — فإن دراسات الجزر الحضرية سوف تساعد في تحسين فهم كلا من الجزر، والمدن، وكل ما هو مشترك فيما بينهم.

### المراجع (كما صدرت بلغة النشر الأصلية)\*

1. Amin, A., & N. Thrift (2002) *Cities: Reimagining the Urban*. Cambridge: Polity.
2. Amoamo, M. (2013) 'Empire and Erasure: A Case Study of Pitcairn Island', *Island Studies Journal*, 8(2), 233-254.
3. Anckar, D. (2007) 'Archipelagos and Political Engineering: The Impact of non-Contiguity on Devolution in Small States', *Island Studies Journal*, 2(2), 193-208.
4. Appadurai, A. (2006) *Fear of Small Numbers*. Durham, NC: Duke University Press.
5. Appadurai, A. (ed.) (2001) *Globalisation*. Durham, NC: Duke University Press.
6. Appadurai, A. (1986) *The Social Life of Things: Commodities in Cultural Perspective*. Cambridge: Cambridge University Press.

7. Aureli, P.V. (2011) *The Possibility of an Absolute Architecture*. Cambridge, MA: MIT Press.
8. Baldacchino, G. (2014) 'Islands and the Offshoring Possibilities and Strategies of Contemporary States: Insights on/for the Migration Phenomenon on Europe's Southern Flank', *Island Studies Journal*, 9(1), 57-68.
9. Baldacchino, G. (2012) 'The Lure of the Island: A Spatial Analysis of Power Relations', *Journal of Marine and Island Cultures*, 1(2), 55-62.
10. Baldacchino, G. (2010) *Island Enclaves: Offshoring Strategies, Creative Governance, and Subnational Island Jurisdictions*. Montreal & Kingston: McGill-Queen's University Press.
11. Baldacchino, G. (2008) 'Studying Islands: On whose Terms? Some Epistemological and Methodological Challenges to the Pursuit of Island Studies', *Island Studies Journal*, 3(1), 37-56.
12. Baldacchino, G. (2006a) 'Islands, Island Studies, Island Studies Journal', *Island Studies Journal*, 1(1), 3-18.
13. Baldacchino, G. (2006b) 'Managing the Hinterland Beyond: Two Ideal-Type Strategies of Economic Development for Small Island Territories', *Asia Pacific Viewpoint*, 47(1), 45-60.
14. Baldacchino, G. (2004) 'The Coming of Age of Island Studies', *Tijdschrift voor economische en sociale geografie*, 95(3), 272-283.
15. Baldacchino, G., & E.C.D. Ferreira (2013) 'Competing Notions of Diversity in Archipelago Tourism: Transport Logistics, Official Rhetoric and Inter-Island Rivalry in the Azores', *Island Studies Journal*, 8(1), 84-104.
16. Baldacchino, G., & I. Kelman (2014) 'Critiquing the Pursuit of Island Sustainability: Blue and Green, with Hardly a Colour in Between', *Shima*, 8(2), 1-21.
17. Baldacchino, G., & D. Milne (eds) (2000) *Lessons from the Political Economy of Small Islands: The Resourcefulness of Jurisdiction*. Basingstoke: Macmillan.
18. Baldacchino, G., & Tsai H.M. (2014) 'Contested Enclave Metageographies: The Offshore Islands of Taiwan', *Political Geography*, 40, 13-24.
19. Barnett, R., & J. Margetts (2013) 'Disturbanism in the South Pacific: Disturbance Ecology as a Basis for Urban Resilience in Small Island States' in S.T.A. Pickett et al. (eds) *Resilience in Ecology and Urban Design*. Dordrecht & New York: Springer, pp. 443-459.
20. Barrowclough, D.A. (2010) 'Expanding the Horizons of Island Archaeology', *Shima*, 4(1), 27-46.

21. Bartmann, B. (2006) 'In or Out: Sub-National Island Jurisdictions and the Antechamber of Para-Diplomacy', *The Round Table*, 95(386), 541-559.
22. Baum, T.G., et al. (2000) 'Tourism and Cold Water Islands in the North Atlantic' in G. Baldacchino & D. Milnes (eds) *Lessons from the Political Economy of Small Islands: The Resourcefulness of Jurisdiction*. Houndsmills et al. & New York et al.: Macmillan & St Martin's, pp. 214-229.
23. Bautista, L.Q. (2011) 'Building Sense out of Households: Migrants from Chuuk (Re)create Local Settlements in Guam', *City & Society*, 23(1), 66-90.
24. Bertram, G., & R.F. Watters (1985) 'The MIRAB Economy in South Pacific Microstates', *Pacific Viewpoint*, 26(3), 497-519.
25. Borsdorf, A., et al. (2007) 'A New Model of Urban Development in Latin America: The Gated Communities and Fenced Cities in the Metropolitan Areas of Santiago de Chile and Valparaíso', *Cities*, 24(5), 365-378.
26. Brenner, N. (ed.) (2014) *Implosions / Explosions: Towards a Study of Planetary Urbanization*. Berlin: Jovis.
27. Brenner, N. (2013) 'Theses on Urbanization', *Public Culture*, 25(1 69), 85-114.
28. Brenner, N. (2004) *New State Spaces: Urban Governance and the Rescaling of Statehood*. Oxford: Oxford University Press.
29. Briguglio, L., et al. (eds) (2010) *Profiling Vulnerability and Resilience: A Manual for Small States*. London: Commonwealth Secretariat.
30. Brinkhoff, T. (2014) 'Major agglomerations of the world'. Available at: <http://www.citypopulation.de/world/Agglomerations.html>. Accessed 17 December 2014.
31. Bryant-Tokalau, J.J. (2014) 'Urban Squatters and the Poor in Fiji: Issues of Land and Investment in Coastal Areas', *Asia Pacific Viewpoint*, 55(1), 54-66.
32. Christensen, A.E., & O. Mertz (2010) 'Researching Pacific Island Livelihoods: Mobility, Natural Resource Management and Nissology', *Asia Pacific Viewpoint*, 51(3), 278-287.
33. Clark, E. (2013) 'Financialization, Sustainability and the Right to the Island: A Critique of Acronym Models of Island Development', *Journal of Marine and Island Cultures*, 2(2), 128-136.
34. Clarke, C., & D. Howard (2006) 'Contradictory Socio-Economic Consequences of Structural Adjustment in Kingston, Jamaica', *The Geographical Journal*, 172(2), 106-129.

35. Coddington, K., et al. (2012) 'Embodied Possibilities, Sovereign Geographies and Island Detention: Negotiating the 'Right to have Rights' on Guam, Lampedusa and Christmas Island', *Shima*, 6(2), 27-48.
36. Connell, J. (2013) *Islands at Risk?: Environments, Economies and Contemporary Change*. Cheltenham: Edward Elgar.
37. Cooke, G.B., et al. (2013) 'The Nuanced Nature of Work Quality: Evidence from Rural Newfoundland and Ireland', *Human Relations*, 66(4), 503-527.
38. Couroucli, M. (2010) 'Empire Dust', in C. Hann & H. Goltz (eds) *Eastern Christians in Anthropological Perspectives*. Berkeley: University of California Press, pp. 220-239.
39. Depraetere, C. (2008a) 'The Challenge of Nissology: A Global Outlook on the World Archipelago. Part I: Scene Setting the World Archipelago', *Island Studies Journal*, 3(1), 3-16.
40. Depraetere, C. (2008b) 'The Challenge of Nissology: A Global Outlook on the World Archipelago. Part II: The Global and Scientific Vocation of Nissology', *Island Studies Journal*, 3(1), 17-36.
41. Elewa, A.K.A., & W.A.T. El-Gahry (2013) 'The Roles of the Urban Spatial Structure of the Main Cities Slums in Egypt and the Environmental Pollution' in S. Rauch et al. (eds) *Urban Environment: Proceedings of the 11th Urban Environment Symposium (UES)*, held in Karlsruhe, Germany, 16-19 September 2012, Part III, Dordrecht & New York: Springer, pp. 179-191.
42. Fletcher, L. (2010) "'... Some Distance to Go": A Critical Survey of Island Studies', *New Literatures Review*, 47-48, 17-34.
43. Foucault, M. (1995 [1975]) *Discipline and Punish: The Birth of the Prison*. A. Sheridan (trans.). New York & Toronto: Random House.
44. Gillis, J.R. (2007) 'Island Sojourns', *Geographical Review*, 97(2), 274-287.
45. Graham, S. (2010) *Cities under Siege: The New Military Urbanism*. London & Brooklyn: Verso.
46. Graham, S., & L. Hewitt (2013) 'Getting off the Ground: On the Politics of Urban Verticality', *Progress in Human Geography*, 37(1), 72-92.
47. Graham, S., & S. Marvin (2001) *Splintering Urbanism: Networked Infrastructures, Technological Mobilities and the Urban Condition*. London: Routledge.
48. Grydehøj, A. (2014a) 'Constructing the Centre on the Periphery: Policies and Processes of Urban Development in Nuuk, Greenland', *Island Studies Journal*, 9(2), 205-222

49. Grydehøj, A. (2014b) 'Guest Editorial Introduction: Understanding Island Cities', *Island Studies Journal*, 9(2), 183-190.
50. Grydehøj, A. (2013) 'Challenges to Local Government Innovation: Legal and Institutional Impediments to the Exercise of Innovative Economic Development Policy by Subnational Jurisdictions', *European Journal of Spatial Development*, 50, 1-22.
51. Grydehøj, A., & P. Hayward (2014) 'Social and Economic Effects of Spatial Distribution in Island Communities: Comparing the Isles of Scilly and Isle of Wight, UK', *Journal of Marine and Island Cultures*, 3(1), 9-19.
52. Grydehøj, A., & P. Hayward (2011) 'Autonomy Initiatives and Quintessential Englishness on the Isle of Wight', *Island Studies Journal*, 6(2), 179-202.
53. Grydehøj, A., A. Grydehøj, & M. Ackrén (2012) 'The Globalization of the Arctic: Negotiating Sovereignty and Building Communities in Svalbard, Norway', *Island Studies Journal*, 7(1), 99-118.
54. Grydehøj, A., & N. Nurdin (2015) 'Politics of Technology in the Informal Governance of Destructive Fishing in Spermonde, Indonesia', *GeoJournal*, forthcoming.
55. Guerrero, P. (2013) 'A Story told through Plena: Claiming Identity and Cultural Autonomy in the Street Festivals of San Juan, Puerto Rico', *Island Studies Journal*, 8(1), 165-178.
56. Hampton, M.P., & J. Christensen (2011) 'Looking for Plan B: What Next for Island Hosts of Offshore Finance?', *The Round Table*, 100(413), 169-181.
57. Hau'ofa, E. (1994) 'A New Oceania: Rediscovering Our Sea of Islands', *The Contemporary Pacific*, 6(1), 148-161.
58. Hay, P. (2013) 'What the Sea Portends: A Reconsideration of Contested Island Tropes', *Island Studies Journal*, 8(2), 209-232.
59. Hay, P. (2006) 'A Phenomenology of Islands', *Island Studies Journal*, 1(1), 19-42.
60. Hayward, P. (2012a). 'The Constitution of Assemblages and the Aquapelagality of Haida Gwaii', *Shima*, 6(2), 1-14.
61. Hayward, P. (2012b) 'Merlionicity: The Twenty First Century Elaboration of a Singaporean Symbol', *Journal of Marine and Island Cultures*, 1(2), 113-125.
62. Hayward, P., & J.W. Mosse (2012) 'The Dynamics and Sustainability of Ambon's Smoked Tuna Trade', *Journal of Marine and Island Cultures*, 1(1), 3-10.

63. Hayward, P., & G.T.H. Tran (2014) 'At the Edge: Heritage and Tourism Development in Vietnam's Con Dao Archipelago', *Journal of Marine and Island Cultures*, 3(2), 113-124.
64. Ioannides, D., et al. (2001) 'Searching for Sustainable Tourism Development in the Insular Mediterranean' in D. Ioannides et al. (eds) *Mediterranean Islands and Sustainable Tourism Development: Practises, Management and Policies*. London & New York: Continuum, pp. 3-22.
65. Johnson, H. (2012) "Genuine Jersey": Branding and Authenticity in a Small Island Culture', *Island Studies Journal*, 7(2), 235-258.
66. Johnson, H., & S. Kuwahara (2013) 'Locating Shima in Island Drumming: Amami Ōshima and its Archipelagic Drum Groups', *Shima*, 7(1), 14-38.
67. Jones, P. (2012) 'The Challenges of Implementing Millennium Development Goal Target 7D in Pacific Island Towns and Cities', *Asia-Pacific Development Journal*, 19(1), 139-162.
68. Kaika, M., & E. Swyngedouw (2000) 'Fetishizing the Modern City: The Phantasmagoria of Urban Technological Networks', *International Journal of Urban and Regional Research*, 24(1), 120-138.
69. Kakazu, H. (2012) *Island Sustainability: Challenges and Opportunities for Okinawa and other Pacific Islands in a Globalized World*. USA: Trafford.
70. Karides, M. (2013) 'Riding the Globalization Wave (1974-2004): Islandness and Strategies of Economic Development in Two Post-colonial States', *Island Studies Journal*, 8(2), 299-320.
71. Karlsson, A. (2009) 'Sub-National Island Jurisdictions as Configurations of Jurisdictional Powers and Economic Capacity: Nordic Experiences from Åland, Faroes and Greenland', *Island Studies Journal*, 4(2), 139-162.
72. Kelman, I., et al. (2012) 'Indigenous Knowledge and Disaster Risk Reduction', *Geography*, 97(1), 12-21.
73. Kelman, I., et al. (2011) 'Participatory Action Research for Dealing with Disasters on Islands', *Island Studies Journal*, 6(1), 59-86.
74. Kelman, I., & J.J. West (2009) 'Climate Change and Small Island Developing States: A Critical Review', *Ecological and Environmental Anthropology*, 5(1), 1-16.
75. Kong, L., & B.S. Yeoh (2003) *The Politics of Landscapes in Singapore: Constructions of 'Nation'*. Syracuse, NY: Syracuse University Press.
76. Loyd, J.M., & A. Mountz (2014) 'Managing Migration, Scaling Sovereignty on Islands', *Island Studies Journal*, 9(1), 23-42.



77. Lowenthal, D. (2007) 'Islands, Lovers, and Others', *Geographical Review*, 97(2), 202-229.
78. Maceda, E.A., et al. (2009) 'Experimental Use of Participatory 3-Dimensional Models in Island Community-Based Disaster Risk Management', *Shima*, 3(1), 72-84.
79. Mayaram, S. (ed.) (2013) *The Other Global City*. New Dehli: Yoda.
80. McCall, G. (1994) 'Nissology: A Proposal for Consideration', *Journal of The Pacific Society*, 17(2-3), 1-14.
81. McCusker, M., & A. Soares (Eds.). (2011). *Islanded Identities: Constructions of Postcolonial Cultural Insularity*. Amsterdam & New York: Rodopi.
82. McElroy, J.L., et al. (2014). 'A Note on the Significance of Geographic Location in Island Studies', *Island Studies Journal*, 9(2), 363-366.
83. McIntyre, W.D. (2012) 'The Partition of the Gilbert and Ellice Islands', *Island Studies Journal*, 7(1), 135-146.
84. Mertz, O., et al. (2010) 'Sustainable Land Use in Tikopia: Food Production and Consumption in an Isolated Agricultural System', *Singapore Journal of Tropical Geography*, 31(1), 10-26.
85. Mountz, A. (2014) 'Political Geography II: Islands and Archipelagos', *Progress in Human Geography*, forthcoming.
86. Neumeyer, F. (1990) 'OMA's Berlin: The Polemic Island in the City', F. Rogier (trans.), *Assemblage*, 11, 37-53.
87. Pasaogullari, N., & N. Doratli (2004) 'Measuring Accessibility and Utilization of Public Spaces in Famagusta', *Cities*, 21(3), 225-232.
88. Phua, V. (2014) 'Gazing at Haw Par villa: Cultural Tourism in Singapore', *Shima*, 8(2), 73-88.
89. Picornell, M. (2014) 'Insular Identity and Contemporary Urban Contexts: Representations of the Local in the Construction of an Image of Palma (Majorca, Balearic Islands)', *Island Studies Journal*, 9(2), 223-238.
90. Pigou-Dennis, E., & A. Grydehøj (2014) 'Accidental and Ideal Island Cities: Islanding Processes and Urban Design in Belize City and the Urban Archipelagos of Europe', *Island Studies Journal*, 9(2), 259-276.
91. Pierre, J. (2011) *The Politics of Urban Governance*. Houndmills & New York: Palgrave Macmillan.
92. Pugh, J. (2013a) 'Island Movements: Thinking with the Archipelago', *Island Studies Journal*, 8(1), 9-24.

93. Pugh, J. (2013b) 'Speaking without Voice: Participatory Planning, Acknowledgment, and Latent Subjectivity in Barbados', *Annals of the Association of American Geographers*, 103(5), 1266-1281.
94. Pugh, J., & R.B. Potter (2003) *Participatory Planning in the Caribbean: Lessons from Practice*. Aldershot: Ashgate.
95. Pugh, J. (2005) 'The Disciplinary Effects of Communicative Planning in Soufriere, St. Lucia: Governmentality, Hegemony and Space-Time-Politics', *Transactions of the Institute of British Geographers*, 30(3), 307-321.
96. Reis, A., & P. Hayward (2013) 'Pronounced Particularity: A Comparison of Governance Structures on Lord Howe Island and Fernando de Noronha', *Island Studies Journal*, 8(2), 285-298.
97. Ronström, O. (2012) 'Finding Their Place: Islands as Locus and Focus', *Cultural Geographies*, 20(2), 153-165.
98. Ronström, O. (2008) 'A Different Land: Heritage Production in the Island of Gotland', *Shima*, 2(2), 1-18.
99. Royle, S.A. (2010) 'Postcolonial Culture on Dependent Islands', *Space and Culture*, 13(2), 203-215.
100. Royle, S.A. (2009) 'Tourism Changes on a Mediterranean Island: Experiences from Mallorca', *Island Studies Journal*, 4(2), 225-240.
101. Sassen, S. (2013) 'When Territory Deborders Territoriality', *Territory, Politics, Governance*, 1(1), 21-45.
102. Sassen, S. (2006) *Territory, Authority, Rights: From Medieval to Global Assemblages*, Princeton, NJ: Princeton University Press.
103. Schrijver, L. (2006) 'The Archipelago City: Piecing together Collectivities', *OASE*, 71, 18-36.
104. Sletto, B. (2002) 'Boundary Making and Regional Identities in a Globalized Environment: Rebordering the Nariva Swamp Trinidad', *Environment and Planning D*, 20(2), 183-208.
105. Soja, E. (2000) *Postmetropolis: Critical Studies of Cities and Regions*. Oxford: Blackwell.
106. Stratford, E. (2013) 'Guest Editorial Introduction: The Idea of the Archipelago: Contemplating Island Relations', *Island Studies Journal*, 8(1), 3-8.
107. Stratford, E., et al. (2011) 'Envisioning the Archipelago', *Island Studies Journal*, 6(2), 113-130.

108. Stratford, E., et al. (2013) 'Tuvalu, Sovereignty and Climate Change: Considering Fenua, the Archipelago and Emigration', *Island Studies Journal*, 8(1), 67-83.
109. Swaminathan, R. (2015) 'Ports and Digital Ports: The Narrative Construction of Mumbai as an Island', *Urban Island Studies*, 1(1), forthcoming.
110. Swaminathan, R. (2014) 'The Epistemology of a Sea View: Mindscapes of Space, Power and Value in Mumbai', *Island Studies Journal*, 9(2), 277-299.
111. Tabucanon, G.M.P. (2014) 'Continuity and Change: Identity and Rights Protection among Later Generation Banabans', *Shima*, 9(2), 55-72.
112. Tonkiss, F. (2013) *Cities by Design: The Social Life of Urban Form*. Cambridge: Polity.
113. Tsai, H. M., & Chiang B.W. (2014) 'Enclosing Resources on the Islands of Kinmen and Xiamen: From War Blockade to Financializing Natural Heritage', *Journal of Marine and Island Cultures*, 3(2), 69-77.
114. Tutt, P.A. (2014) 'Defining the Island City: Ancient Right versus Modern Metropolis, as Considered at Peel, Isle of Man', *Island Studies Journal*, 9(2), 196-204.
115. Wachsmuth, D. (2014) 'City as Ideology: Reconciling the Explosion of the City Form with the Tenacity of the City Concept', *Environment and Planning D: Society and Space*, 31(1), 75-90.
116. Uitermark, J. (2015) 'The Particularities of Territory', *Territory, Politics, Governance*, 3(1), 1-6.
117. Ungers, O.M., & R. Koolhaas (2013 [1977]). F. Hertweck & S. Marot (eds) *The City in the City – Berlin: The Green Archipelago*. Zürich: Lars Müller.